

أثر فاعلية البرنامج القائم على تحليل السلوك التطبيقي في تعديل سلوك لدى طفل طيف التوحدي .

دراسة ميدانية بعيادة بسمة

من إعداد الطالبة كلثوم قيرالثانية ماستر علم النفس العيادي والإشراف - د. نوار شهرزاد قسم علم النفس جامعة

قاصدي مرباح - ورقلة-

تساؤلات الدراسة

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات القياس القبلي والبعدي لدى عينة الدراسة على كل من إختبار CARS2 و pep3 وبطاقة تقدير المهارات ومقياس تقدير السلوك النمطي ووتقدير السلوك وفق الخط القاعدي بعد تطبيق البرنامج. ؟

اهداف الدراسة

التعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات القياس القبلي والبعدي لدى عينة الدراسة على كل من إختبار CARS2 و pep3 وبطاقة تقدير المهارات ومقياس تقدير السلوك النمطي ووتقدير السلوك وفق الخط القاعدي بعد تطبيق البرنامج.

اهمية الدراسة

تكمن في الالهية النظرية والتطبيقية للدراسة في تناولها للإضطراب النمائي من اكثر الاضطرابات غموضا الأهمية النظرية في توضيح صورة الاضطراب والبرنامج الى من يههم الامر من اخصيين وأباء ومعلمي الطفل الذاتي. التعرف أكثر على برنامج لوفاس القائم على تحليل السلوك التطبيقي ومبادئه وفنائه والاهمية التطبيقية قد تساعد نتائج الدراسة المتوصل اليها كل من الجمعيات والمؤسسات المهتمة باطفال الذاتية (التوحد) حيث ان البرنامج الذي اعدته الباحثة يعد منهجا لتعديل سلوك اطفال الذاتية بالتعاون مع ذويهم. كما تكمن الالهية في توضيح فاعلية البرنامج في تاهيل اطفال الذاتية من ناحية اكسابهم وتنمية لديهم قدرات مهارتية وخفض السلوكيات غير التكيفية من خلال النتائج الدراسة المتوصل إليها.

العينة : إشمئت عينة الدراسة على 10 حالات يعانون من اضطراب طيف التوحد تتراوح اعمارهم بين 4 الى 7 سنوات تم الإختيار العينة بطريقة قصدية

الأدوات المستخدمة

إختبار

CARS2 إلكتروني، إختبار PEP3، بطاقة ملاحظة المهارات، مقياس السلوك النمطي، بطاقة تقدير السلوك، المقابلة والملاحظة،

المنهج

تعتمد هذه الدراسة على التناول التكاملية باعتباره المنهج المناسب وهو عبارة عن دراسة كمية ودراسة كيفية الجانب الكيفي تتمثل في دراسة الحالة و الجانب الكمي الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة من المقاييس والإختبارات ومعرفة الفروق بين القياس القبلي والبعدي بعد إدخال المتغير التجريبي. من خلال المنهج التجريبي

استخدام t test لحساب القياس القبلي والبعدي للتصميم المجموعة الواحدة

ملاحظة تخضع الدراسة الى برامج إلكترونية متطورة لوجسيال خاص لبرنامج تحليل السلوك التطبيقي ولوجسال لدراسة الحالة بالإضافة الى الإختبار التشخيصي CARS2:

المشكلة:

يخضع تقدم الأمم وتحضرها لمدى اهتمامها وعنايتها بتربية الأجيال بكافة فئاتها وعلى نحو خاص الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة، ومن بين تلك الفئات التي تحتاج اهتماماً خاصاً الأطفال ذوي اضطراب التوحد، هذا الأخير يشكل إشكالية عالمية يقع أثرها على المجتمع عامة وعلى الأسرة الطفل التوحدي خاصة، وهذا الاضطراب له مميزات وأعراض خاصة، وقد عرف التوحد انتشاراً حاداً في الفترة الأخيرة في مجتمعنا فهو مرض يطارده حوالي (80000) طفل في الجزائر وحظي موضوع الذاتية في السنوات الماضية على على مزيد من الإهتمام وتقدماً كبيراً في فهمنا للاضطراب ولعلى ماميز هذا التقدم كونه تقدماً شاملاً تناول جميع المفاهيم المرتبطة بالذاتوية اطلق على اضطراب الذاتية المعروف باضطراب طيف التوحد باختصار (ASD) مسميات عديدة التوحد، الإجتراية، والذاتوية أحد الاضطرابات النمائية التي تظهر خلال السنوات الثلاثة الاولى من عمر الطفل (مصطفى راغب الاقرع، 2017، ص3)، وهذا يكون نتيجة لإضطرابات عصبية تؤثر في وظائف المخ وبالتالي على مختلف نواحي النمو وتعيق التفاعل الإجتماعي وتجعل لديه صعوبة في التواصل اللفظي وغير اللفظي (con، 2016، ص1). بالإضافة الى سلوكيات غير معتادة مثل الحركات النمطية ويكون منشغلاً بشكل مفرط للأشياء (VSMAR، 2005). والتوحد اضطراب يحتاج الى متابعة مستمرة ومكثفة ويحتاج الى برامج متنوعة سواء أكانت علاجية أم إرشادية أم تدريبية (البطائنية، 2011، ص301).، وصياغة برامج مناسبة لإكسابهم بعض المهارات، وتعديل سلوكهم وتكفل بهم ومن خلال ماسبق ذكره نحاول التعرف على أثر فاعلية البرنامج القائم على تحليل السلوك التطبيقي لتعديل سلوك طفل طيف التوحد.

المفاهيم الإجرائية

البرنامج :

الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل الذاتي بين القياسين القبلي والبعدي ضمن هذا البرنامج الذي هو مجموعه من الإجراءات المنظمةة والمخططة بناء على اهداف واضحة لتنمية المهارات وتعديل السلوكيات أعد على شكل جلسات مستمد من منهج لوفاس في التحليل السلوك التطبيقي لعلاج الطفل الذاتي

تحليل السلوك التطبيقي:

تحليل السلوك التطبيقي بأنه تدخل مستمد من إستراتيجيات العلاج السلوكي يقوم على اساس المتابعة والتقييم اليومي يتضمن جلسات من 30 الى 40 ساعة اسبوعياً للرفع من المهارات وخفض السلوكيات المستهدفة ويكون وفق الدرجة التي يحصل عليها الطفل الذاتي لبطاقة ملاحظة مهارات وبطاقة تعديل السلوك.

تعديل السلوك:

تعديل السلوك هو اسلوب علاج نفسي يقوم على اساس مجموعة من الإجراءات العلمية الممنهجة قائمة على تحليل السلوك التطبيقي لتعديل السلوك المستهدف ويكون وفق الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل الذاتي ل مقياس السلوك النمطي بطاقة تعديل السلوك وفق الخط القاعدي.

التوقعات

من خلال المتابعة اليومية اتوقع وجود فروق بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي

المراجع: إستندت الدراسة الى مراجع عربية وأخرى أجنبية بالإضافة الى دراسات سابقة

الموسم الجامعي: 2017/2018